Editor - in- Chief
Fakhri Karim
Al Mada
General Political Daily
Sat. (5) February 2005
http://www.almadapaper.com
E-Mail-almada112@yahoo.com

وقفة

عن ابطال الفضائيات

سعد محمد رحيم

كلما تابعت برنامجاً في الشأن العراقي، على شاشات الفضائيات يتلاسن خلاله او يتماحك او يتناقر ساسة او اعلاميون او عسكريون او محللون عرب اشعر كأن خللاً ما يشوب آراءهم وتصوراتهم، وأن شيئاً مهماً يغيب عنها ويجعلها ناقصة او قاصرة او متعسفة، فغالباً هناك تبسيط في الرؤية للأمور والاحداث، وضعف وارتباك في قراءتها وتسرع في اصدار الاحكام بخصوصها. فهم يكيلون التهم لهذا الطرف او ذاك (يخونون ويكفرون ويلعنون ويشتمون) ويطرحون تنبؤاتهم القاتمة عن اتساع في انهيار الامن وحرب اهلية وشيكة وتقسيم للبلاد. إلى جانب حكمهم المسبق على الحكومة التي ستنتخب بانها ستكون، لا محالة، فاقدة للشرعية، وكأنهم يعيشون في ظل حكومات شرعية ومنتخبة من قبل الشعوب العربية.

لا يمكن لأحد ان يدعي ان الاوضاع في العراق آمنة ومستقرة، وأن الامور تسير سيراً حسناً ومقبولاً، وان الانتخابات ستأتي بالحل السحري العاجل لمشاكلنا المتفاقمة. غير ان هذه الاوضاع والأمور والمشاكل بحاجة إلى قراءة موضوعية تاريخية علمية ودقيقة، تأخذ بنظر الاعتبار تعقيدات الخريطة السياسية والاجتماعية في العراق فضلاً عن انعكاسات السياسات الاقليمية والدولية عليها، ومنها واقع الاحتلال ومتغيرات القوى والمصالح وصراعاتها في المنطقة، مع حساب دقيق للاحتمالات الممكنة وتداعياتها، وهذا ما تفتقر اليه معظم طروحات السادة السياسيين والاعلاميين والمحللين والعسكريين، أبطال برامج الفضائيات العربية الذين ما زالوا سجناء معايير وآيديولوجيات النصف الاول من القرن العشرين والحرب الباردة. فهؤلاء وكما اشعر يفصحون عن جهل مدقع بالاشكالية السياسية العراقية (إن افترضنا توفر شرط حسن النية) وليست لهم معرفة كافية بجذورها وتفرعاتها، ناهيك عن امتداداتها الاقليمية والدولية.. إنهم بعبارة أخرى، يفتقرون إلى الحس التاريخي والسياسي السليم الذي يمكنهم من رؤية واقع الحال بوضوح وموضوعية وتجرد بعيداً عن لغة الانفعالات والعواطف السائبة والأحلام الهوائية، والشعارات المترهلة، والمقولات الأيديولوجية البالية التي أكل الدهر عليها وشرب.

والغريب ان هؤلاء السادة لا يقدمون اقتراحات وحلولاً معقولة وواقعية وممكنة التطبيق ليخرج شعبنا من الخانق الذي هو فيه، فتحس كلما استمعت اليهم بانهم لم يتعلموا من التاريخ - تاريخهم وتاريخ الشعوب الاخرى - وان العواطف والانفعالات تلقي بظلالها الكثيفة على عقولهم، وتكبح قدراتهم على التفكير المنطقي السليم.

ان العراق - ايها السادة - في مفترق طرق حرج، وان تخليصه من واقعه المر - الحالي - لا يكون بالخطب الرنانة والعبارات الجاهزة، ولا بصب الزيت على النار، فالعراق إذا ما احترق = لا سمح الله - فان حريقه سيطول الجميع، أما إذا خرج من محنته قوياً مستقلاً وصحيحاً معافى فان ذلك يكون إيذاناً بإنقاذ الجميع.

منشورات دار (المدى) للثقافة والنشر والفنون

المحاكمة
مقطع من سيرة الواقع

ليلى العثمان
عدد الصفحات (٢٣٨) ٥,١٤×٥,٢١
مقطع من سيرة الواقع، يمثل بوح امرأة في زمن يسوده الرجل، ملخصة احداث محاكمتها عن ما جاء في اعمالها الادبية.

ماكيـــــاج العرائس في عرض للازيـــــاء

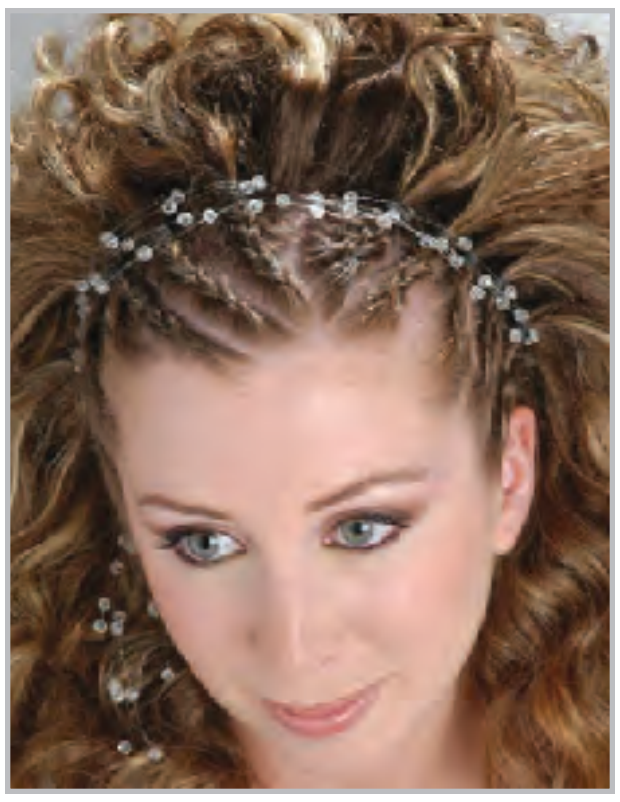

دبي: حفل الأسبوع الافتتاحي لفعالية "إبداعات" للأزياء الذي أقيم تحت مسمى (ملتقى الثقافات) ضمن فعاليات مهرجان التسوق

بالابتكار والتميز والجرأة بعدما تمازجت فيه أعمال المحترفين والهواة لتشكل خليطا رائعا من رؤية مختلفة لخطوط الموضة العالمية فعرض المصممون المبتدئون والمحترفون تصميماتهم أمام الجمهور وتمكنوا من بيعها أيضا إذ حقق هذا الأسبوع أحلام المبتدئين في عالم الموضة ووجّه خطواتهم إلى درب الشهرة. واختلفت المجموعات التي عرضت في أسبوع "ابداعات" لتكون تشكيلة شاملة ترضي جميع الأذواق تنوعت بين الملابس الرسمية واليومية والسهرات والجلابيب وأزياء المراهقين. ومثلما هو دائما كان للأبيض حضوره المتفرد لذلك كانت أثواب الزفاف التي عرضت في (ابداعات) تحفل باشكال التطريز وبالألوان والزخرفات المستحدثة على تصاميم الفساتين. وإضافة إلى تنوع الأزياء كانت الثقافات تحضر مع كل تصميم لتسيطر على المكان أجواء الأصالة الفلسطينية حين تطل عارضة بجلابية فلسطينية وتسود المكان فرحة الزخرفات حين تعرض المشاركات زيا هنديا وهكذا امتزجت الجمالات لتكون إبداعات تزاوجا ثقافيا على القماش. كما كان للمصممة الإماراتية (شموخ) حضور بارز في الاسبوع الأول لعرض الأزياء إذ جاءت تصاميمها انعكاسا حيا لحالة التسارع الحضاري التي تعيشها دبي تجسدت عبر جلابيب وعباءات تحمل تطريزا على شكل مشروع النخلة أو بألوان علم الامارات ودمجت الإماراتية شموخ بين الألوان الغربية الجريئة وشرقية التصاميم والخطوط. وكان للزي الباكستاني الأنيق حضور متميز ايضا على يد المصمم نعومي انصاري الذي عرض تصاميم ملابس الاحتفالات التراثية الباكستانية التقليدية وتميزت مشاركة المصممين الهنديين شين وفالغوني بجرأة الألوان والتصاميم أما جولزار فيجان من الهند فقد أبهرت الحاضرين بأزيائها التي زهت بألوانها وموديلاتها الراقية كذلك قدمت المصممة حمرا علام من بريطانيا مجموعة من الأزياء التي تمتزج فيها خطوط التقليدية الإنكليزية والصرعة الشبابية الحديثة وحمرا الباكستانية الاصل التي قدمت إلى دبي برفقة زوجها اعتبرت أن هذه المدينة أجمل مكان قد يحتوي الذوق العالمي وتنطلق منه أجمل خطوط الموضة والأزياء. وكانت لمسات العارضة العالمية الهندية الأصل اشلا باشيدف المتخصصة في إخراج و إعداد وتنظيم عروض الأزياء واضحة في البقعة التي خصصت للضوء والموضة وابداعات طلاب معهد الموضة في دبي التي كانت هدية المهرجان للمبدعين الجدد ولهواة الموضة الحديثة خاصة أن الطلبة قدموا عروضا شبابية مدهشة وقد تترك بصمتها في عالم الموضة . واستكمالا لمسيرة الجمال قدمت بلوسم كوشار خبيرة التجميل والمكياج المتخصصة ومستشارة التجميل في احدى الشركات العالمية ٤ اشكال مختلفة لمكياج العرائس ولونت وجوه الحسناوات بزينة شرقية مرة وبمكياج أوروبي مرة أخرى وقدمت عروسين واحدة بمكياج آسيوي وأخرى بمكياج شرق أوسطي وقدمت كاريشما هيرنندانى لزوار برجمان وفعالية (ابداعات) فقرات عن احدث خطوط الموضة العالمية التي تناسب جميع الفصول. وضمن العروض قدم عدد من طلاب الاكاديمية العليا هم لانيبال عايدة غانم من الاردن وجمال السعدي من سوريا وكلبا باتيل من الهند ابداعاتهم في سلسلة عروض تميزت بتصاميم العباءات والجلابيب بقصات حديثة وأزياء السهرات واختلفت الأقمشة المستخدمة بين الحرائر الهندية والأورغنزا والدانتيل والساتان.

رقاقة الكترونية تعيد النور إلى عيون المكفوفين

برلين: أملا فى مساعدة ألاف المكفوفين، أعلن فريق من الجراحين الألمان أن بوسعهم إعادة النور إلى عيون المكفوفين، بمساعدة رقاقة إلكترونية غاية في الصغر تزرع تحت الشبكية.

ذكرت طبيبة العيون "بربرا فيلهيم" أحد أعضاء فريق الجراحين من توبنجن، أنها وزملاءها يعملون في المشروع منذ عام١٩٦٠ وأنهم يأملون في إعادة الأمل إلى ٢٥٪ من ١٣٠ ألف مكفوف ألماني، ممن يعانون من العمى بسبب أمراض الشبكية التنكسية، مثل التهاب الشبكية الصباغي الوراثي.

وأضافت أن هذه الرقاقة قد تم زرعها في عيون حيوانات المعمل وثبت أن أجسام هذه الحيوانات تقبلتها ولم ترفضها.

كما أن الفحوصات الإلكترونية أثبتت أن الرقاقة أدت عملها من خلال تحويل الإشارات الضوئية إلى كهربائية تنتقل إلى المخ.

ويعتقد الجراحون أن هذه الحيوانات استعادت قدرتها على النظر من خلال ١مراقبة حركتها بين الأشياء بعد العمليات.

وانهم يستعدون حاليا لإجراء سلسلة من عمليات الزرع المذكورة في عيادة العيون في جامعة توبنجن، هذا العام.

وأشارت أيضا الى أن تصميم الرقاقة الإلكترونية تم بشكل يؤهلها لتعويض ما فقدته شبكية العين من مخاريط وذبابيت) مثل الأنابيب)، وهي الوحدات البيولوجية التي تقرأ أشارات الضوء وتنقلها إلى المخ ويتم زرعها تحت الشبكية من خلال عملية دقيقة تدوم عدة ساعات. وسيجري الاحتفاظ بالرقاقة في عيون المتطوعين لفترة شهر، مع إمكانية تمديد الفترة حسب مستوى النجاح ورغبة المريض.

هذا كما أكدت "فيلهلم" أن الجيل الحالي من الرقائق مصمم لمساعدة المرضى على الرؤية بدقة تبلغ ٠,٠٥، وهي درجة تكفيهم لتمييز الأشياء في محيطهم والتحرك بمفردهم دون الحاجة لمساعدة أحد.

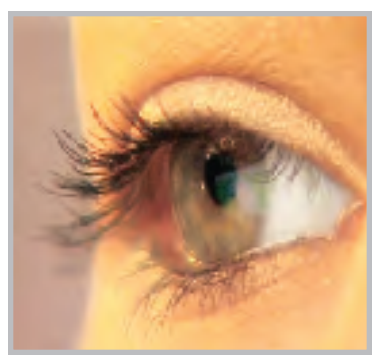

وأوضحت أن هذه الرقاقة تتكون من شريحة الكترونية من ١٥٠٠ حقل إلكتروني، يحتوي كل منها على خليتين ضوئيتين تعوضان عن مخاريط ونبابيت الشبكية. كما أنها مزودة بقطب محفز، يمكن تحفيزه من الخارج، وبجهاز يتولى تكبير الإشارات قبل ارسالها إلى المخ.

ترتبط الرقاقة بالخارج بواسطة شريط مرن سمكه سمك شعرة الرأس، طوله ٨ سم، وعرضة ٣ مليمترات، لتوصيل الطاقة وتحفيز شبكة العين المتنكسة.

وتتولى الخلايا الضوئية تسلم الضوء الساقط على العين من الخارج، وتحويله بشكل تيار كهربائي إلى الدماغ عبر عصب العين، مما يساعد في اعادة الرؤية للعين مرة أخرى.